

سرئيس
سرئيس... يد
تبني واسم
يبقى في ذاكرة
الكنيسة
16



ترامب لن يترك هرمز... والتهديد الإيراني يلاحقه

كتلة نيابية جديدة لصندوق النقد



"جلسة نموذجية"...

العفو العام

وهيكله المصارف

بعد سنوات من الدوران في حلقة الحسابات السياسية، أقرّ مجلس النواب اثنين من أكثر الملفات حساسية وجدلا، في خطوة تؤشر إلى أن تضعع الميليشيا في مقابل تراكم إنجازات المؤسسات الشرعية على صعيد تشكيل الهيئات وإقرار القوانين، على طريق استرداد الدولة من الدولة

«جلسة نموذجية»... العفو العام وهيكله المصارف

بعد سنوات من الدوران في حلقة الحسابات السياسية، أقرّ مجلس النواب اثنين من أكثر الملفات حساسية وجدا، في خطوة تؤشر إلى أن تضععض «الميليشيا» يترامن مع تراكم إنجازات المؤسسات الشرعية، سواء على صعيد تشكيل الهيئات أو إقرار القوانين، على طريق استرداد الدولة من «الدولة».

في ملف العفو العام، اعتمد المجلس الصيغة التي خرجت بها اللجان المشتركة، مع إدخال تعديلات تتعلق بالحق الخاص واخلاء السبيل والمحاكمة خارج السجن، بحيث خُفّض شرط إخلاء السبيل من 14 إلى 12 سنة سجنية، كما خُذفت كلمة «ميرم» من المادة، ليصبح إخلاء السبيل محصوراً بمن ليس لديه أي حكم صادر بحقه، وليس فقط بمن ليس في حقه حكم ميرم.

وشهدت الجلسة تجاذبات وانسحابات ثنائية، أبرزها لكتلتي «حزب الله» و«التيار الوطني

الحزب»، اللتين اتخذتا من مسألة وزير الدفاع ميشال منسى حسان طروادة، ما يعني أن ذهنية التعطيل التي أتقنها الفريقان خلال مرحلة هيمنة «الميليشيا» لا تزال تسيطر عليهما، ويوحي أيضاً بأن التحالف بينهما ثابت في الذهنية والعقلية والنظرة إلى الدولة وعمل سلطاتها. وفي المقابل، علق مصدر سياسي على انسحاب «الحزب» من جلسة العفو قائلاً: «حسناً فعل، فمن سخريه القدر أن يشارك في منح العفو من ساهم في تدمير لبنان واغتصاب السلطة لعقود، وأنهم بتنفيذ جرائم سياسية وأمنية، فمن كان بيته من زجاج، لا يحق له أن يرمي منازل الآخرين بالحجارة».

وفي موازاة إقرار قانون العفو، برز اعتراض شعبي، ولا سيما من أهالي بلدات الشريط الحدودي المعنيين مباشرة

بقضية المبعدين إلى إسرائيل. وفي بيان صادر عن رعية مار جرجس في القليعة، اعترضت الرعية على إدراج ملف أبنائها المبعدين إلى إسرائيل ضمن القانون، مؤكدة أنهم «ليسوا بحاجة إلى عفو»، وأن قضيتهم «قضية عدالة ومواطنة لا تقبل التجزئة أو التداول السياسي». ورفضت استخدام ملفهم «ورقة ضغط» في التجاذبات السياسية أو التشريعية، معتبرة أن القانون بصيغته الحالية لا يعبر عن حقيقة قضيتهم ولا وجه الانقلاب الذي وُضعت الجمهورية إلى رده قبل إسقاط البند المتعلق بهم.

أما على جبهة «هيكله المصارف»، فوافق المجلس على مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم 6503، الرامي إلى تعديل بعض مواد قانون إصلاح وضع المصارف في لبنان وإعادة

تنظيمها، وفق الصيغة التي عدّلتها لجنة المال والموازنة، مع الأخذ ببعض التعديلات التي اقترحها وزير المال ياسين جابر. وكان لافتاً في هذا الإطار الانقلاب الذي أدّره «حزب الله»، بتناغم مع النواب التغييرين، على المادة 3 من قانون إصلاح المصارف، والتي عدّلت في لجنة المال والموازنة بالتوافق بين وزارة المال ومصرف لبنان، وبالتنسيق مع صندوق النقد الدولي، وُرُبطت بقانون النقد والتسليف حفاظاً على استقلالية المصرف المركزي في إصدار توصيات مصرف لبنان، ولامس جوهرها، ودعت رئيس الجمهورية جوزاف عون والحاكم كرم سعيد وسياساته الإصلاحية في مكافحة تبيض الأموال واقتصاد الكاش الذي يستفيد منه «حزب الله» والقرّيبون منه.

بحث رئيس مجموعة التنسيق العسكري الخاصة بلبنان «الميكانيزم» الجنرال جوزف كليرفيلد مع رئيس الجمهورية جوزاف عون وقائد الجيش العماد رودولف هيكل في تقييم المرحلة الأولى من «المناطق النموذجية»، وما أنجزته الدولة اللبنانية في زوطر الغربية وفرون والغندورية، في مقابل العوائق التي يفرضها استمرار التصعيد الإسرائيلي.

وقال مصدر سياسي رفيع لهنداء الوطن: إن كليرفيلد «استمع إلى شرح وافي حول الإجراءات التي اتخذتها الحكومة والجيش في البلدات الثلاث، وما رافقها من ترتيبات ميدانية، إضافة إلى الصعوبات التي يسببها استمرار الاعتداءات والخروقات الإسرائيلية»، وأضاف المصدر أن «البحث استُكمل في المصطلحات الميدانية التي يُفترض أن تحكم عملية التطبيق، ولا سيما ما يتعلق بمفهوم التحقق، باعتبار أن تثبيت ما أنجز ميدانياً يحتاج إلى آلية واضحة ومعايير محددة ومتفق عليها



النواب يستعيدون دورهم التشريعي في جلسة شهدت تجاذبات وانسحابات

دول على لائحة التحقق وإذا كان المشهد التشريعي يعكس محاولة لاستعادة بعض التعديلات التي اقترحها وزير المال ياسين جابر. وكان لافتاً في هذا الإطار الانقلاب الذي أدّره «حزب الله»، بتناغم مع النواب التغييرين، على المادة 3 من قانون إصلاح المصارف، والتي عدّلت في لجنة المال والموازنة بالتوافق بين وزارة المال ومصرف لبنان، وبالتنسيق مع صندوق النقد الدولي، وُرُبطت بقانون النقد والتسليف حفاظاً على استقلالية المصرف المركزي في إصدار توصيات مصرف لبنان، ولامس جوهرها، ودعت رئيس الجمهورية جوزاف عون والحاكم كرم سعيد وسياساته الإصلاحية في مكافحة تبيض الأموال واقتصاد الكاش الذي يستفيد منه «حزب الله» والقرّيبون منه.

واشنطن تردّ على كاتس وفي موقف يتعارض مع المسار الذي ترعاه واشنطن، أشار وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس، أمس، إلى أن «الجيش الإسرائيلي

الذي ترعاه واشنطن، أشار وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس، أمس، إلى أن «الجيش الإسرائيلي لا ينسحب من المنطقة الأمنية في جنوب لبنان»، معلنًا، خلال زيارة إلى القوات الإسرائيلية في الجنوب، أنه أوْعز إلى الجيش «باتخاذ جميع الخطوات المطلوبة لبقاء طويل الأمد في المنطقة الأمنية في لبنان وسوريا وعُزّة»، وفي ردّ على موقف كاتس، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية لـ«نداء الوطن» أن واشنطن «تتوقع» من جميع الأطراف التصرف بما يتوافق مع «الإطار» الذي اتفقوا عليه، وقد صرّحت إسرائيل بوضوح بأنها لا تملك أي أطماع إقليمية في لبنان، إن وجوداً عسكرياً دائماً في جنوب لبنان لا يتماشى مع الالتزامات الواردة في ذلك الإطار، ولا يخدم السلام والأمن على المدى الطويل لكلا الدولتين».

وأضاف المصدر أن «الإطار يتضمن بوضوح مسارا مشروطا لإعادة انتشار تدريجي، مرتبطا بعملية تحقيق منها لنزع سلاح «حزب الله» وتفكيك بنيتة التحتية. وتعمل القوات المسلحة اللبنانية حاليا على تنفيذ المرحلة الأولى في المنطقة التدريبية، وستواصل الولايات المتحدة دعم التنفيذ الكامل لتلك العملية».



«حزب الله»

والتغييريون

ينقلبون على

المادة 3

من «إصلاح

المصارف»

مستهدفين

رئيس

الجمهورية

وحاكم

مصرف لبنان

وسياساته

الإصلاحية

■ بعد توقيع الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط كتابه في المكتبة الوطنية، يستعد عدد من الكتاب السياسيين الذين لديهم مؤلفات للتقدم بالطلب إلى وزارة الثقافة لتوقيع مؤلفاتهم.

■ قال نائب شارك في جلسة أمس إن وزير المال وفي معرض شرحه الأسباب الموجبة التي قدمها صندوق النقد لطلب تعديل مادة في قانون المصارف كشف أن الصندوق لا يزال يعمل لإعفاء الدولة من مسؤولية المساهمة في إعادة الودائع في قانون الفجوة المنتظر.

نواف سلام ومعركة استعادة كرامة الدولة



غاياته حماية المؤسسة العسكرية وإبعادها عن شرور الاستقطاب السياسي والمذهبي

سامر زريق

يرى في التراث الإسلامي أن معاوية بن أبي سفيان كان يرفع على منبر «المسجد الأموي»

قميص الخليفة عثمان بن عفان الملطخ بالدم، ويطالب بالقصاص من قتلته، محاولاً إياها لأداء سياسية لتسوية تمرده على مشروعية الخليفة علي بن أبي طالب، وفي السياسة، كثيراً ما يستنصر «قميص عثمان» في «حادثه ما»، ويوظف لمصادرة القرار أو ممارسة وصاية عليه.

وهذا ما حصل مع حادثه منع وزير الدفاع ميشال منسى منلقاء كلمة في الجلسة التشريعية للتعبير عن موقف الجيش، عرض قبل أن يجلسات اللجان بالتفصيل، حيث جرى تحويلها إلى «قميص عثمان» سياسي بامتياز رفع بوجه رئيس الحكومة نواف سلام، وتشارك في حملته «رهط» سياسي عريض. من «التيار الوطني الحر» الذي دخل «المقبرة السياسية» لاستخراج جثة اتفاق «مار مخايل»، إلى حزب يلحق معاوية لكنه سلك مسلكه في توظيف الدم، ونواب فضحت الجلسة أنهم «نسخة باسيلية» بلا باسيل، وصولاً إلى الرئيس نبيه بري الذي تارّجت كتلته على إيقاع ميزانه السياسي الخاص ودوافعه الخارجية.

بالموازاة، شتّت أعنف حملة سياسية وإعلامية على الرئيس سلام منذ تشكيل حكومته، أسبغت على الجيش هالة قذاسة لتوظفها في خطاب قاصر مذهبية. لكن سلام بقي صامداً وصلباً ولم يتزحزح عن موقفه. فحين يستلهم رئيس الحكومة روح القانون لا

نصه فحسب، ولا سيما «قانون الدفاع الوطني» الذي يلزم الجيش بـ «الحيد السياسي»، فإن غايته هو حماية المؤسسة العسكرية وإبعادها عن شرور الاستقطاب السياسي والمذهبي. في لحظات كثيرة، بدت الجلسة التشريعية أشبه بـ «سوق عكاظ» سياسي، يرمي لكسر إرادة الدولة، ولي ذراع رئاسة الحكومة، والاعتداء على صلاحياتها الدستورية، وإعادة إنتاج وصاية سياسية متعددة الأطراف على قرارها. فإذا كان من حق الجيش إسماع موقفه عبر القنوات الدستورية، فإن تحويله إلى طرف في السجال النيابي بداية الطريق إلى تسييسه، وربما مذهبه. وهنا تكمن أهمية موقف الرئيس سلام الشجاع الذي يطوي صفحة أعراف وسوالف كرّست اختلال ميزان السلطة.

من قضية «التوقيت الصيفي» حينما ظهر رئيس الحكومة نجيب ميقاتي وكأنه تلميذ في حضرة «المعلم» وسيد السلطات» الرئيس بري. إلى نهج جبران باسيل الابتزازي في تعطيل اجتماعات مجلس الوزراء والتحكم بجداول أعماله، إلى آليات تمرير القوانين والتصويت عليها في البرلمان، حيث يجد النواب في الجريدة الرسمية ما لم يصوتوا عليه في الهيئة العامة. في كتابه «البرزخ» يوثق النائب علي حسن خليل، للسان الرئيس بري، كواليس تحويل «الرئاسة الثانية» إلى مركز لإدارة المواجهة السياسية، ومنصة لإسقاط الشرعية المجسدة بحكومة السنيورة، بما قاد إلى فرض «العمسكرة» والميليشيات التي ترتدي «ريطات عنق» أو «جرّقا» قانونية مستعارة.

مجرد من الصلاحيات. ولعل أكثر ما يكشف اتقائية «قميص عثمان» أن كرامة الجيش لم تكن حاضرة حينما جرى تجاهل موقفه في ترسيم الحدود البحرية، وتعرض إلى حملة قاسية لحساب تسوية شريكها الرئيسيان بري وميشال عون، أسهمت في تعزيز سلطة «حزب الله» ونفوذه على الدولة، يومها تصرف قائد الجيش جوزاف عون باحتراافية، أظهر موقف المؤسسة العسكرية من النزالات «السيادية» دون أن يسعى لتحويلها إلى طرف سياسي، بل أكد التزامه قرار السلطة السياسية. وهذا هو الفارق الذي يبنغي ألا يضع اليوم، حيث لا يجوز أن يستدعى الجيش ليكون أداة في معركة سياسية ضد رئيس الحكومة.

حين يقول سلام إن هناك رئيس حكومة واحداً لا 24، فإنه يتلو الفاتحة في جنازة فتوى تخالف منطق الدولة في أبسط بدبياته، جعلت كل وزير «شئناً» من رئيس الجمهورية. لقد وضع الإصبع على الجرح الحقيقي: رئاسة الحكومة ليست موقفاً متبهاً لكل من يريد اختيار قدرته على تطويقها. وعلى هذا الأساس خاض سلام معركة استعادة كرامة رئاسة الحكومة على قاعدة بسيطة، ركيزتها إبعاد الجيش عن الانزلاق في وحل السياسة. وتحصين الموقع من التفريط المزمع في الصلاحيات كلما اصطدم بإرادة سياسية أقوى. وبهذا المعنى يكون سلام شرع باستعادة شيء أهم وأكبر كرامة الدولة نفسها من براثن «العسكرة» والميليشيات التي ترتدي «ريطات عنق» أو «جرّقا» قانونية مستعارة.



في لحظات كثيرة، بدت الجلسة التشريعية أشبه بـ «سوق عكاظ» سياسي، يرمي لكسر إرادة الدولة

■ بدأت الخارجية الأميركية إجراءات منع «سياحة الولادة» بهدف التصدي لاستغلال قوانين الهجرة الأميركية من قبل من يسعون للحصول على الجنسية لأطفالهم بهذه الطريقة وتم تشكيل فريق عمل مع وزارة الأمن الداخلي الأميركية لتحديد هوية الأفراد والشبكات الضالعة في هذا النشاط التجاري والتحقيق معهم وإلغاء تأشيراتهم.

■ مروان الأمين

لبنان بين إعادة تشكيل المنطقة ومصطلحته

يعاد تشكيل المنطقة، سياسياً وجغرافياً، على وقع النار. فما زالت مفاعيل عملية السابع من أكتوبر 2023 تتفاعل وتتوسع، لتلقي بظلالها الثقيلة على المشهد السياسي والعسكري، وعلى طبيعة العلاقات والتحالفات بين دول تمتد من باكستان إلى مصر، ومن تركيا إلى اليمن. وفي هذا السياق، يأتي اجتماع مكة الذي جمع المملكة العربية السعودية وتركيا وباكستان، ليشكل إحدى أحدث العلامات على أن المنطقة دخلت مرحلة جديدة من إعادة الترميم.

على الأرض، تغيّرت قواعد الاشتباك بصورة جذرية. سلاح الجو الإسرائيلي وصل إلى طهران واليمن، ويتحرك بأريحية فوق سوريا ولبنان. أما عُزّة، فلم تعد تلك التي كانت سياسياً وعمرانياً قبل الحرب، فقد دُمّرت بنيتها ومشهدا الحضري إلى حد كبير، فيما الجيش الإسرائيلي في قلعة الشقيف وهو على مشارف النبطية، حاضرة جبل عامل. هذا ميدانها، أما على المستوى السياسي، فتنتجبة مباشرة لحروب «الإسنا» التي خاضها «حزب الله»، وجدت الشرعية اللبنانية نفسها مضطرة إلى الدخول في مفاوضات مباشرة مع إسرائيل. هذه الخطوة تمثل إنجازاً لإسرائيل التي نجحت في دفع لبنان إلى طاولة تفاوض لم يكن مطروحاً أن يجلس إليها في الظروف السابقة، فيما لبنان في المقابل يحاول، من خلال التفاوض، الحد من الخسائر والتخفيف من المفاعيل الكارثية التي خلفتها حروب «الإسنا».

إذاً، أتاح السابع من أكتوبر المجال أمام إسرائيل لتوسيع نفوذها السياسي والعسكري على نحو غير مسبوق، وربما في مدى لم تشهد المنطقة في تاريخها الحديث فإسرائيل لم تعد تتحرك فقط في ساحاتها المباشرة، بل بات حضورها العسكري يمتد من عُزّة ولبنان إلى سوريا واليمن وإيران، بالتوازي مع اتساع قدرتها على التأثير في المعادلات السياسية الإقليمية.

في المقابل، يمكن قراءة اجتماع مكة وتوقيع اتفاق دفاع مشترك باعتباره محاولة لإنتاج نوع من التوازن الإقليمي في مواجهة التمدد الإسرائيلي المتسارع فالدول الثلاث لا تملك فقط عناصر قوة سياسية واقتصادية وعسكرية متكاملة بل تشكل ركائزاً أساسية في الاستراتيجية الأميركية في المنطقة والعالم الإسلامي.

وإذا كانت السعودية وتركيا تتمتعان بثقل سياسي وتأثير مباشر في معظم ملفات المنطقة، فدخل باكستان إلى المعادلة يضيف بعداً مختلفاً فإسلام آباد ليست فقط دولة ذات قدرات عسكرية كبيرة، بل دولة نووية ما يمنح التفاهم الثلاثي بينها وبين الرياض وأتقرة وزناً استراتيجياً.

من هنا، إن اجتماع مكة محاولة بناء توازن جديد في المنطقة، توازن سياسي واقتصادي وعسكري وبشري في مواجهة اتساع النفوذ الإسرائيلي بعد 7 أكتوبر.

وهذا التوازن، لن يهدف إلى مواجهة عسكرية مباشرة مع إسرائيل، بقدر ما هو محاولة لمنع تحوّل التفوق العسكري الإسرائيلي إلى تفوق سياسي شامل أو السماح لإسرائيل بفرض خريطة جديدة للمنطقة منفردة بعدما نجحت الحرب في تغيير كثير من قواعد اللعبة التي حكمت الإقليم لعقود.

أما بالنسبة إلى لبنان فمصطلحته تقتضي الحفاظ على علاقة إيجابية ومتينة مع السعودية وتركيا التي تشكل سندا لاستقراره السياسي والاقتصادي.

وفي المقابل، لا يمكن للبنان أن يبقى أسير الجغرافيا المفتوحة على الحروب فمصطلحته تقتضي الوصول إلى اتفاق سلام مع إسرائيل، ينهي حالة الحرب ويقفل الجيوب اللبناني أمام أن يكون ساحة لصراعات الآخرين أو منصة لتصفية حسابات إقليمية لا مصلحة للبنان فيها.



BY CASINO DU LIBAN

العب. اربح. وكّررها.

انضم للحماس اليوم



امسح الرمز للتسجيل واللعب

www.betarabia.com



#العب بمسؤولية

أسعد شفتري يروي (6 من 7)

مع عون في الاتفاق الثلاثي واختراق الأشرفية و13 تشرين

يعتبر أسعد شفتري أن عملية جهاز الأمن للسيطرة على منطقة المتن الشمالي، معقل الرئيس أمين الجميل، كانت غلطة وثقت بناءً على طلب من دمشق وأدّت عمليًا إلى نجاح انتفاضة 15 كانون الثاني 1986 التي أسقطت الاتفاق الثلاثي وأخرجته مع حبيقة والتابعين له من المناطق الشرقية. شفتري يكشف عن علاقتهم المتعادية مع ميشال عون الذي كتب النّصّ العسكري في الاتفاق الثلاثي، وسهّل عملية اختراق الأشرفية في 27 أيلول 1986 من خلال تحييد الجيش. ويكشف أيضًا أسرار لقاءاته هو وحبيقة مع عون قبل عملية 13 تشرين 1990 وإبلاغه بساعة موعدها وبأمر العمليات السوري، ولكّنه لم يصدّق. شفتري يروي أيضًا أن سمير جعيج طلب منه أن يبقى في جهاز الأمن في «القوّات» ولكّنه فضّل أن يترك ويبقى مع حبيقة في مسار كان مقدّرًا له أن ينتهي بخيبات كثيرة.

نجم الهاشم

- أنتم أخطأتم عندما قمتم في 13 كانون الثاني 1986 بعملية عسكرية على المتن سهّلت عملية 15 كانون. صحيح. هذه كانت غلطة.

- كانت غلطة لماذا؟

أنا كنت صدّتها. بعض متّأ في تركيبتنا كانوا صدّوها أيضًا لأنّها في الآخر كانت لا رح تقدّم ولا رح تأخّر. ما كان مطلوب منها شي. إنّما شخصية لبنانية كانت تزور سوريا وقالوا له جاي لعدندا الشيخ أمين في 13 كانون الثاني بدّنا ياه بس يوصل لعدندا ويوصل ضعيف. بكمّ تعملوا عملية. أنا اقترحّت. نعمل عملية خلفنا لنحمي خلفيتنا. خلفنا كانت الكرتيتنا. اقترحّت أن نظف الكرتيتنا من كل الذين كانت أجواؤهم ضدنا.

- سمير جعجع؟

سمير وغير مراكز. ولكن حصل إلحاح أنّ المطلوب إضعاف أمين الجميل وحصلت العملية الخنقشاربة التي كانت بلا طلعة. وما كان لها معنى وقُتل فيها ناس من هنا ومن هناك وما خضها بأي شي. مثل اللي عم يضرب سكاكين بجالو.

- ميشال عون كان وضع نصّ التصوّر العسكري للاتفاق الثلاثي؟ نعم انشغل معه بالتفاصيل وهو كتب النصّ النهائي الذي أخذ وأسقط في قلب الاتفاق.

- هذه العلاقة مع إيلي حبيقة كانت أساسية في إخراجها وإخراجكم من مقرّ الأمن؟

لا ننسى أنّ إبن الوزير ميشال المر، الياس، كان معنا عندما حصل الهجوم. ويوم العملية طلع ميشال المر وقعد بالمكتب عند قائد الجيش (ميشال عون) حتى يضمن ما يصينها شي.

- كم كان معكم من الوقت لإخلاء مبنى الأمن وانتقال إلى وزارة الدفاع؟ مش نحنأ أخلينا. تحاصرنا وسقط العديد من القتلى الذين كانوا يدافعون عتّا عند نقطة الـ ROUGE ET NOIR. وبغيرها. كان إيلي حبيقة قادر يعمل معركة طويلة. رفض. اعتبر أن اتفاق سلام ما بيقتل بالدم. أنا ما بقا بدّي أعملو. عملوا اللي بدهم ياه. ما بقا بدّي. هذا ما قاله لي مباشرة أمام آخرين. أنا دجّ ما بدّي. هذا كان موقفه. أحيانًا ينظر إليه الناس أنّه كان دمويًا ولكن في تلك المرحلة أنقذ أرواحًا كثيرة لأنّه ما عمل معركة. مثل موقف

نداءالوطن

السنة الثامنة | العدد 1936 | الخميس 13 آب 2026

نداءالوطن

الخميس 13 آب 2026 | العدد 1936 | السنة الثامنة

حين يصبح التاريخ في مرمى الحرب

قلاع الجنوب تاريخ من الغزاة والصراعات



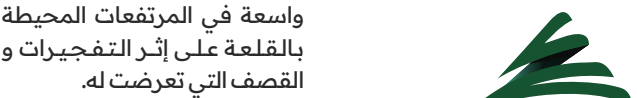
«الشقيف» أشهر قلاع الجنوب ولبنان وزادت «نجوميتها» خلال حرب الإسناد

هذه القلاع لا سيما قلعة الشقيف في التراث العالمي بحجة أن «حزب الله» يستخدم الموقع ومحيطه لأغراض عسكرية. لبنان رفض هذه الإدعاءات مؤكّداً أن القلاع ومنذ الانسحاب الإسرائيلي في العام 2000 تستخدم لأغراض سياحية وثقافية حصراً وهي تحت رقابة ووصاية وزارة الثقافة اللبنانية. فهل تحمي الوصاية الدولية القلاع اللبنانية الخمس؟ أم أن الآلة العسكرية الإسرائيلية تبقى أقوى من كل المواثيق الدولية؟

البروفيسور فضل الله يشرح أنه عبر التاريخ تعرّضت الآثار في الدول التي دخلها الغزاة للسلب والتخريب، لا بل أن بعض المحتلين كانوا يأتون معهم لدمار وتقدير مدى فداحتها.

قلاع تهتز ولا تسقط

وزيّر الثقافة غسان سلامة طمأن إلى أن قلعة الشقيف لم تتأثّر بالتفجيرات التي حدثت تحتها وفي محيطها ولكن هل تم إجراء مسح حقيقي ودراسات أثرية لمعرفة مدى تأثر الجدران القديمة والأقبية والسراديب؟ دوليًا وبناءً على طلب الحكومة اللبنانية أدرجت لجنة التراث العالمي التابعة لليونسكو القلاع الخمس التاريخية و الواقعة في جبل عامل وهي: الشقيف، تبنين، كزوه، ومن ثم سرقتها والعودة بها إلى بلدانهم. ومثال على ذلك ما فعله نابليون بونابارت أثناء حملته على مصر واليوم يُطرح السؤال ذاته: ألا يمكن أن يكون الإسرائيليون، بما يملكونه من معدات متطورة، قد استطاعوا اكتشاف السراديب الواقعة تحت قلعة الشقيف وغيرها من القلاع، وإيجاد ما تختزنه من كنوز وآثار والتصرف بها؟ وهل استطاع لبنان الرسمي الوصول سابقًا إلى هذه السراديب ووجد ما تحويه، يُتمكن من المطالبة بآثاره في حال تمت سرقتها؟ أم تم نهب ما هو موجود في هذه الأنفاق من كنوز وآثار تاريخية غير مستكشفة؟ بين الثقافة والعسكر وبين حجج «الحزب» وتبديدات إسرائيل تضع قلاع وكتّهار سراديب ويفقد لبنان قبشًا من تاريخه...



واسعة في المرتفعات المحيطة بالقلعة على إثر التفجيرات و القصف التي تعرضت له. لكن علماء الآثار كما يؤكد د. فضل الله يعرفون جميعهم أن القلاع دائمًا ما يكون تحتها أنفاق وسراديب ومدافن. تبنّى مع القلعة بحيث ترزّد القلاع بوسائل دفاعية خارجية وأخرى باطنية مثل السراديب والأنفاق التي تؤمّن حماية للجند أوقات الحروب وتشكل مهربًا لهم في حال تعرضت القلعة للغزو أو الحصار. وقلعة الشقيف لا تشدّ عن هذه القاعدة. وتحتها أنفاق الجنوب شاهدة على تاريخ هذه حاضرها ثمن موقعها الجغرافي والمنطقة وهي أرض غنية بتاريخها الحروب وتشكل مهربًا لهم في حال تعرضت القلعة للغزو أو الحصار. وقلعة الشقيف لا تشدّ عن هذه القاعدة. وتحتها أنفاق الجنوب شاهدة على تاريخ هذه حاضرها ثمن موقعها الجغرافي والمنطقة وهي أرض غنية بتاريخها البعض الرعنة.

اليوم يبدو أن التاريخ يعيد نفسه، فالإسرائيليون عملوا جاهدين للوصول إلى قلعة الشقيف التي تتخطى كونها مجرد موقع عسكري عادي بل كتكتسب قيمة استراتيجية كبيرة فمن ارتفاع 700 متر تشرف على نهر الليطاني ووادي السلوقي ومساحات واسعة من الجنوب وشمال إسرائيل وجنوب سوريا وتستعيد دورها كموضع تنازع ومراقبة وسيطرة.

أنفاق أثرية أم عسكرية؟

وبعد تداول أخبار عن وجود أنفاق له «حزب الله» تحت القلعة الأثرية قام الإسرائيليون بتفجير هذه الأنفاق بكميات هائلة من المتفجرات أهدت لها أنحاء الجنوب و حجارة القلعة. وتناقلت وسائل الإعلام سردية أنفاق «حزب الله» والتفجيرات التي طالتها وأظهرت صور الأقمار الصناعية ظهور تفسخات وندوب أرضية

الصليبية تحولت إلى حصون ومن ثم قلاع تبيّت دورها وأهميتها في الفترة الصليبية في القرنين الثاني عشر والثالث عشر واستمر حتى مجيء المماليك. وقد عمل المماليك على تطوير القلاع لتكون حامية لهذه المنطقة الاستراتيجية التي تقع على تقاطع حيوي وعسكري بين لبنان وفلسطين وسوريا وتفتح على البحر المتوسط لتشكّل منطقة محورية للغزاة الذين يأتونها من الخارج بدءًا بالبابليين وصولاً إلى الإسرائيليين. مرورًا بالفرس والإغريق والرومان والبيزنطيين والحملات الصليبية والأيوبيين والمماليك والعثمانيين تاركين وراءهم قلاعًا وحصونًا لا تزال حتى اليوم على ما يبدو تلعب الدور الاستراتيجي نفسه في الصراع على الأرض.

على مدى التاريخ يؤكّد عالم الآثار والاستاذ المحاضر في الجامعة الدخول السوري الساعة6 للوحدات الخاصة بدأت تدخل عبر المحاور المختلفة إلى المناطق التي يسيطر عليها عون. 7 إلى عشرة صدّق وقال خلينا نشوف شو بدنا نعمل.

يتع الجمعة 14 آب: قصة القبطية مع حبيقة ورسالة الانتظار

كان إيلي حبيقة أوصل معلومات للعماد عون أن العملية ستحصل وأنت أيضًا أوصلت إليه معلومات.

لماذا لم يقبل عون تسليم السلطة؟ طبقا قلنا له أي ساعة. الساعة 7 إلا 10 بيمرق عدد معين من الطائرات.

أوصلتم إليه أمر العمليات السوري؟

لم يكن مكتوبًا. كان شفهيًا. صعدنا كيف بدك. ولاد زحلة اللي كُنّا نحن أبطالهم وقت حصار زحلة يتقلّبوا؟ بتعرف شو نحن عاملين لأهل زحلة وقت الحصار وشو مشغلين مخبرين؟ وشو مفتوتين ذخيرة على زحلة؟ وكل

مما عندنا ما من معيّن مع السوريين عدا تعاملنا مع الشياطين صدّهم. بتعرف؟ قعدت شي 4 أشهر هناك.

إيلي حبيقة بقي كل الوقت. كنا في زحلة وكانت تحت السيطرة السورية. ولا مرة سُيّل أي واحد متّأ أي شيء. عن الماضي. يبدو أنّه كانت هناك تعليمات من الرئيس حافظ الأسد حول هذا الأمر. كاتّه

كان عندهم بروتوكول معيّن أرادوا أن يبطّوه معنا وهو ما بدّنا نحشر

الجماعة. بمحلّ معيّن خلينا نشغل على الجديد الذي بني وما نرجع للماضي.

كلّ ذلك لم يجعلكم تتوقّفون في محلّ معين؟ حتى جرّمت أن تعودوا إلى الشرفية في عملية 27 أيلول 1986. ختراق الأشرفية ما كان الهدف منه؟

إذا عدتم إلى الأشرفية تعودوا إلى المنطقة الشرقية؟

الفكرة كانت أن نرجع وين ما كان. كنّا نشقّق مع ناس كانوا مع الشيخ أمين وبه-الكتائب، وقسم كان معنا وبقي معنا وظلّ مختبئًا كان

الاتفاق أن يشاركوا كلّهم معنا يوم الدخول في 27 أيلول. قسم منهم اختفى في غير مناطق. كنا متّكّلين أنّ الجيش لن يتدخّل أبدًا ولا يقلل خطوط التماس.

- كان عاطيكم ضمانات ميشال عون؟

عندما «القوات» وسمير جعجع وكريم بقرادوني ضخّ اتهامات ضدّنا وصوّروا أنّنا عملاء النظام السوري. إنو أيّه أعملوها وأنّا ما «بفرّكنكم».

في بقعة صغيرة

لا تتجاوز

مساحتها 5%

من مجمل

مساحة لبنان

ترتفع ست

قلاع بنيت على

مر العصور

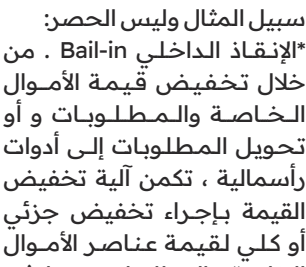
والحضارات

كنعان: تعديل مادتين من صيغة لجنة المال

مجلس النواب يقرّ قانون إصلاح المصارف



مجلس النواب منعقدًا أمس (نداء الوطن)



إعادة صياغة فقرة من المادة 11 تعدّل المادة 13 في ما يتعلق بالرسمة

سبيل المثال وليس الحصر: الإنقاذ الداخلي Bail-in . من خلال تخفيض قيمة الأموال الخاصة والمطلوبات و أو تحويل المطلوبات إلى أدوات رأسمالية ، تمكن آلية تخفيض القيمة بإجراء تخفيض جزئي أو كلي لقيمة عناصر الأموال الخاصة والمطلوبات (بما في ذلك الفائدة حيث ينطبق وفقاً لتراتبية المطلوبات والأموال المحددة في الملحق رقم «1» .

إعادة تكوين رأسمال المصرف من خلال إصدار أسهم جديدة لمستثمرين جدد مع إمكانية وليس إلزامية قبول مشاركة مساهمي الأقلية الذين ليسوا من كبار المساهمين ولا يملكون حقوق السيطرة على إدارة المصرف في مرحلة ما قبل وضع المصرف قيد الإصلاح . يمكن بصورة إستثنائية إشراك جميع المساهمين في إعادة الرسمة فقط في حالات تطبيق قانون الانتظام المالي واستعادة الودائع. (الفقرة التي أعيدت صياغتها على الشكل التالي: المادة الحادية عشر: تعدل المادة الثالثة عشر من القانون رقم 23 الصادر بتاريخ 11/8/2026، وجاء في لبنان وإعادة تنظيمها ؛

-يعود للهيئة المصرفية العليا أن تقرّر تطبيق أي من أدوات إصلاح وضع المصرف التالية على حدة أو مع غيرها من الأدوات على

النظام المالي ومعالجة حالات التعثر للمصرف مع ضمان استمرارية الوظائف والأنشطة الأساسية وحماية الودائع في عملية التصفية والإصلاح والحدّ من استخدام الأموال العامة في عملية إصلاح أي مصرف متعثر».

المادة 11 التي تعدّل المادة 13

أما الفقرة التي غُذِلت في المادة 11 من المرسوم 3056، التي تعدّل المادة 13 من قانون المصارف، استناداً إلى المصدر نفسها، فتُقت «إعادة صياغة فقرة تتعلق بالرسمة، كما ألغيت إمكانية اقتراح الهيئة المصرفية العليا إصدار تعاميم واستبدلت بتوصية لها علاقة حظي بدعم من وزير المال وبعض النواب التقييريين.

وعلمت «نداء الوطن» من مصادر مشاركة في مجلس النواب، أن المادة الثالثة أعيدت إلى الصيغة التعديلية السابقة المقترحة بموجب المرسوم رقم 3056 تاريخ 3056/5/12، وجاء فيها: «يهدف هذا القانون إلى وضع إطار قانوني حديث يتلاقى مع المعايير الدولية المتبعة وما تحتاجه الحكومة ومصرف لبنان لأجل تعزيز استقرار

باتريسيا جلد

بعد طول انتظار وبعد إشباعه درشاً وتمحيضاً وتعديلاً وجدالاً بين الحكومة وصندوق النقد ولجنة المال والموازنة، أقرّ مجلس النواب أمس قانون إصلاح وضع المصارف وإعادة تنظيمها وفق تعديلات لجنة المال والموازنة، باستثناء المادة الثالثة التي أعيدت إلى الصيغة التي وضعتها الحكومة، وبقرة من مادة أخرى، هي المادة 11 التي تعدّل المادة 13 من المرسوم 3056. شهدت الجلسة سجلات وتبايهاً في الآراء، إلا أن الغلبة جاءت في المادة 3 الصيغة المعتدلة في المرسوم 3056 طلبها حزب الله، الذي حظي بدعم من وزير المال وبعض النواب التقييريين.

المحرر الاقتصادي

الوضع الشاذ في العلاقات بين الدولة اللبنانية وصندوق النقد الدولي لم ينشأ اليوم. فقد ساهم أسلوب الحكومات السابقة في التفاوض مع الصندوق في تكريس اختلال واضح في ميزان العلاقة. ففي عهد حكومة نجيب ميقاتي، عندما تولى سعادة الشامي مهمة التفاوض مع صندوق النقد، كان لافتاً أنه تم اختيار مفاوض لبناني كان سابقاً موظفاً في صندوق النقد. وبقي الشامي يتصرف على اساس انه موظف، يتلقى الأوامر والتوجيهات من ادارة الصندوق. وكان يتعاطى مع الصندوق بعقلية الموظف، أكثر مما يتعامل معه باعتباره طرفاً مقابلاً في مفاوضات بين دولة ذات سيادة ومؤسسة مالية دولية.

وقد يكون هذا الأسلوب أحد العوامل التي شجعت الصندوق لاحقاً على رفع سقف تدخله، إلى أن وصل الأمر إلى حدود تبدو أقرب إلى الوصاية السياسية منها إلى التفاوض المالي. وعندما يعتاد طرف دولي أن يجد أمامه سلطة مستعدة لتلقي مطالبه باعتبارها أوامر، يصبح من الطبيعي أن تتسع مطالبه وأن تتراجع الحدود التي يفترض أن تفصل بين تقديم المشورة والتدخل في صناعة القرار وما جرى في الجلسة النيابية أمس، يمثل نموذجاً صارخاً لاسلوب التعاطي مع الوزراء والنواب، بحيث أن وزير المالية لم يجد أي حرج بقرابة تعليمات جديدة ورذته من صندوق النقد، على مسمع من النواب لاقتناعهم بالتصويت لمصلحة التعديلات المطلوبة.

كتلة نيابية للصندوق

كان هناك زمنٌ يُعرّف فيه صندوق

الهيكله المصارف معركته الكبرى، جاء أحدث تقرير لوزارة الخارجية الأميركية ليذكّر بحقيقة لا تقل وضوحاً: إن المالية العامة للدولة اللبنانية والدولة نفسها بحاجة إلى إصلاح جذري. نعم، المصارف تحتاج إلى إعادة هيكلة، لكن الدولة التي اقترضت، وأنفقت، وبذّدت الموارد، ثم أوصلت البلاد إلى الإفلاس، تحتاج إلى إعادة هيكلة قبل أي شيء آخر.

إذا كان هذا هو «الدليل التشغيلى» الجديد لصندوق النقد الدولي، ربما عليه أن يتوقف عن الادعاء بأنه مجرد مؤسسة مالية. ولم لا يطلب صفة مراقب في مجلس النواب؟ أو الأفضل من ذلك، أن يُخصّص له عدد من المقاعد النيابية. فهذا من شأنه أن يوفّر على الجميع عناء التظاهر بأن النواب اللبنانيين يشرّعون باستقلالية.

قد تكون السيادة سلعة نادرة هذه الأيام، لكن ينبغي ألا تتحول إلى بند جديد في الميزانية العمومية لصندوق النقد الدولي.

استعادة السيادة

المسفارقة، في النهاية، أن المسؤولية لا تقع على الصندوق وحده. فالمؤسسات الدولية تختبر دائماً حدود القوة التي يمنحها لها الطرف المقابل. وإذا كان لبنان قد سمح، على مدى سنوات، بأن تتحول المفاوضات إلى عملية تلقٍ للشروط، فلا يستطيع اليوم أن يلوم الطرف الآخر على تماديه. لا تخاطر، فهل سننجز الحكومة قانون الفجوة المالية، وهو الأهم في تجاوز هيمنة الصندوق، وتقديم اقتراحات مختلفة عن تلك المتفاوض. فلينان يحتاج فعلاً إلى إصلاح مالي ومصرفي عميق، وإلى معالجة جذرية للخسائر،



ممارسة دور الوصاية بسبب تخاذل الداخل

اعلانات رسمية

المملكة ناجيه محمود حمود في القسم 11 بلوك C من العقار 1688 عاليه للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري يوسف شكر	بدل عن ضائع عن حصتها بالعقار 481 منطقة كفرحزير العقارية المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري افلين موسى	في القسم 8 من العقار 4351 عرمون للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري يوسف شكر	أعلان لأمانة السجل العقاري في طرابلس طلبت هلا محمد رفعت علموية سند بدل ضائع للعقار 3658 قسم 9 زيتون طرابلس للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري مارون مقل
تدعو نقابة الحلويات والسكاكر في لبنان الشمالي الى انتخاب مجلس تنفيذي جديد وذلك يوم الثلاثاء في 01/09/2026 عند الساعة السادسة مساء في غرفة التجارة والصناعة يليه حفل كوكتيل، يفتح باب الترشيح والانتساب حتى مساء السبت 29/08/2026 يرفق مع طلب الترشيح صورة عن الهوية أو أخراج قيد وسجل عدلي جديد وصورتين شمسييتين	أعلان أمانة السجل العقاري في بيروت طلبت مايا سمير لمع بصفتها وكيلة عن نورما سليم شحوروي سند تمليك بدل عن ضائع باسم / نورما سليم شحوروي بالعقار 2651 منطقة الأشرفية العقارية . المعترض 15 يوم للمراجعة أمين السجل العقاري في بيروت بالتكليف جويس عقل	أعلان لأمانة السجل العقاري في طرابلس طلبت امينة سعيد الشهال سند بدل ضائع للعقار 6671 زيتون طرابلس. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري مارون مقل	أعلان لأمانة السجل العقاري في الكورة طلبت ندى اسير شديد بصفتها احد ورثة المرحومة عائدة الياس امين كنعان سند

مئوية فيدل كاسترو... كوبا تدفع ثمن إرثه



لافئة تَظهر كاسترو مع شعار «الاشتراكية أو الموت» في هافانا (ا ف ب)

إلى النظر إلى كاسترو بوصفه «المهندس الأصلي لهذه الكارثة الوطنية». وأقّر حسن بيريز، وهو مؤرخ وقائد طلابي سابق ومعاون مقرب من كاسترو، بأن الذكرى المئوية تحلّ في «أعقد الظروف التي كان يمكن تصوّرها»، لافتًا إلى أن العقد الاجتماعي الذي صاغته الثورة «تآكل» في السنوات الأخيرة، فعلى مدى عقود، قدّمت كوبا مظلة من الحماية الاجتماعية في مقابل انضباط سياسي صارم. أمّا اليوم، فيتسائل كثير من الكوبيين عمّا إذا كانت تلك المقايضة لا تزال قائمة.

هنا، ولا أحد يمتلك القدرة التي كان يمتلكها فيدل». أمّا بالنسبة إلى منتقدي كاسترو وأفكاره ومعارضيهما، فلا تكمن مشكلة كوبا في غيابه، بل في الإرث الذي خلفه. ويتذكّر مانويل كويستا، وهو مؤرخ وناشط معارض يبلغ 63 عامًا، أنه كان يرى كاسترو في شبابه بوصفه «منقذًا» جعل كوبا ما كانت تطمح إلى أن تكونه، إلّا أنه مع مرور الوقت، تلاشت تلك الصورة مع ابتعاد واقع الحياة في الجزيرة أكثر فأكثر عن وعود الثورة. واليوم، يعتقد كويستا أن تدهور ظروف المعيشة دفع كثيرًا من الكوبيين

الاتحاد السوفياتي. ويرفض المؤيدون الإقرار بأن النظام الذي أرساه كاسترو يشكل المعضلة الرئيسية أمام ازدهار كوبا وتطورها، معتبرين أن المشكلة تكمن في غياب شخصية يحجم كاسترو لقيادة الثورة. وفي ورشة في هافانا القديمة، وسط جدران متشققة وأدوات عمل قديمة، يصف عامل التصليح روجيليو فالديفيا (54 عامًا) نفسه بأنه «فيديلي» حقيقي، وقال: «وُلدت في ظلّ الثورة، ومن خلالها تمكّنت من شقّ طريقي»، معرّيا عن أسفه لغياب قيادة كاسترو عن كوبا اليوم. وأضاف: «فidel لم يعد

أما ليونيل سواريز (54 عامًا)، فقد أمضى سنوات في جمع تذكارات الثورة، ويحبّل كاسترو بوصفه «المعلم»، معتبرًا أنه لو كان حيًا لكان «سيضع استراتيجية في وقت كهذا». غير أن تفاقم وطأة الأزمة الحالية أجبر سواريز على بيع صورة لبطله الشيوعي لسائح أجنبي مقابل 100 دولار، قائلًا: «عليك أن تعيش». ويتذكّر مؤيدو كاسترو أنه قاد كوبا خلال أزمنة متعدّدة، من غزوات مدعومة من أميركا، وحصان ومحاولات اغتيال، إلى المعاناة الشديدة التي تتسبّب فيها انهيار الحليف والداعم الرئيسي لكوبا،

ينظر الكثير من الكوبيين إلى كاسترو بوصفه «المهندس الأصلي» لكارثتهم

101.5 fm

صوت الحق والحقيقة

تحلّ الذكرى المئوية لميلاد قائد الثورة الكوبية الراحل فيدل كاسترو اليوم في خضمّ واحدة من أسوأ الأزمات التي عرفتها كوبا في الذكرة الحيّة، مع نقص حاد في الغذاء والمياه، وانقطاعات مزمنة في الكهرباء، وضغوط أميركية متزايدة على النظام الشيوعي الفاسد في هافانا. وبينما أمضى الحرب الشيوعي هذا الأسبوع في إحياء ذكرى ميلاد كاسترو من خلال معارض وحفلات موسيقية ومؤتمرات، تساهل الكوبيون عن الوعود التي أطلقها الثورة التي قادها كاسترو طوال أكثر من نصف قرن، وتساءلوا أيضًا عمّا إذا كان خلفاؤه على قدر المهمة.

يُعدّ أولئك الذين دعموا كاسترو طوال سنوات حكمه من بين الأكثر تضرّرًا اليوم. ومن بينهم أنخيل غوتيريز، البالغ 86 عامًا، التي قالت لوكالة «فرانس برس» إنها تشعر بـ «خيبة أمل» إزاء المسار الذي سلكته كوبا. وبعدما زارت عددًا من أكشاك السوق من دون أن تشتري شيئًا لأن الأسعار كانت مرتفعة جدًا، تساءلت: «لماذا يواصلون قطع الكهرباء بهذا الشكل؟ إنهم يفسدون الأمور». وتنتمي غوتيريز إلى الجيل الذي بلغ سن الرشد في عهد كاسترو واستفاد من الرعاية الصحية والتعليم المجانيين، اللذين تبنّتهما الثورة، لكن تكاد هذه الخدمات لا تكون موجودة اليوم.

رغم ذلك، لا يزال الود تجاه كاسترو قائمًا لدى البعض، حتى مع ازدياد صعوبة الحياة اليومية. مثلاً، لا تزال ميلدريد باريتو، وهي عاملة نظافة تبلغ 66 عامًا، تسمّيه «كوماندانتي»، أي القائد، لكنها تقّر بأن الحياة في كوبا باتت صعبة.

ترامب لن يترك هرمز... والتهديد الإيراني يلاحقه



بكار يوجّه مقاتلة «أف 35» على متن سفينة أميركية (سنككوم)

جهاز مكافحة الإرهاب الفريق الركن زيد حوشي، وسيبحث الوفد مع الجانب السعودي عددًا من الملفات الأمنية ذات الاهتمام المشترك، من بينها الاعتداءات التي تعرّضت لها المملكة وملف الطائرات المسيرة، فضلًا عن سبل تعزيز التنسيق والتعاون الأمني بين البلدين.

على صعيد آخر، كشفت وزارة الداخلية الكويتية أن جهاز أمن الدولة أحبط مخططًا إرهابيًا كان يستهدف إحدى المنشآت الحيوية في البلاد، وضبط مواطنًا ينتمي إلى تنظيم «داعش» الإرهابي قبل تنفيذ مخططة. وأفادت بأن الموقوف تلقى تدريبات تتعلّق بصناعة المفترقات والطائرات المسيرة لاستخدامها في تنفيذ مخططة الإرهابي.

ويضمن الأمن والاستقرار، ويمثّل شرطًا أساسيًا للانتقال بالعراق إلى مرحلة جديدة من التنمية والازدهار. وأكد الرجلان العلاقات الأميركية - العراقية ستتقلّ نحو التعاون والشراكة في المجالات الاقتصادية والتنمية والأمنية، على أساس الاحترام المتبادل للسيادة والمصالح المشتركة للبلدين، وفقًا لمكتب الزيد.

توازئيًا، أفادت وكالة «وac» بأن وفدًا أمنيًا عراقيًا رفيع المستوى سيتوجّه إلى السعودية اليوم، وسيكون الوفد برئاسة مدير مكتب القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول الركن عبد الأمير الشمري، ويضمّ الوفد كذلك رئيس جهاز المخابرات حميد الشطري، وقائد الدفاع الجوي الفريق مهند الاسدي، ورئيس

إلى طاولة التفاوض. بالتزامن، أظهرت بيانات الشحن أن عدد السفن التي رُصدت في مضيق هرمز، الثلثاء، انخفض إلى أدنى مستوى له خلال أسبوع، إذ بلغ ثماني سفن، مع تجنب مالكي السفن هذا الممرّ المائي الحيوي.

إقليميًا، استقبل رئيس الوزراء العراقي علي الزيدى قائد القيادة المركزية الأميركية براءد كوبر في بغداد. وأكد الزيدى الالتزام بالجدول الزمني المتفق عليها، التي تقضي بأن يكون 30 أيلول المقبل موعدًا نهائيًا لإنهاء المهمة العسكرية لـ «التحالف الدولي» في العراق، واستكمال وفقًا للقانون، وحمي الجميع، ويعرّز سلطة الدولة وسيادتها،

مجرّد تصعيد خطابي يستهدف الداخل الإيراني، ما يعقد المساعي الدبلوماسية لحلّ النزاع.

وبعدما نقلت وكالة «الأناضول» التركية عن مصادر في الحكومة الباكستانية أن واشنطن وطهران اتفقتا على تمديد وقف النار، الذي كان محدّدًا بـ 60 يومًا بموجب مذكرة التفاهم بينهما، نفى مصدر إيراني كبير لـ «رويترز» إجراء محادثات مع واشنطن لتمديد وقف النار في إطار اتفاق مؤقت، إذ أكدت إيران أن على أميركا العودة إلى مذكرات التفاهم وتحديد إطار زمني لتنفيذ التزاماتها. وأشار المصدر الإيراني إلى أنه لم يجرز تقدّم يُذكر في هذا الشأن. لكن إسلام آباد أكدت أنها تواصل جهودها لإعادة واشنطن وطهران

مع استمرار حالة عدم اليقين بشأن مسار المفاوضات الأميركية - الإيرانية والوضع في مضيق هرمز، في ظلّ تمتك طهران بشروطها التعجيزية وإصرار واشنطن على عدم منح الإيرانيين هدايا مجانية، جزم الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أمس، بأن بلاده «تسيطر سيطرة كاملة على مضيق هرمز»، وقال: «اعتقد أننا سنحتفظ به». وأوضح أن «الجميع يُطلق على حصارنا البحري اسم «جدار من الفولاذ»، ولا شيء تستطيع إيران فعله حيال ذلك. ليس لديهم سلاح بحري، وليس لديهم سلاح جو، والجنود المتبقون لديهم لا يتقاضون رواتبهم»، وهـ الحرس الثوري» تعرّض لضربات ساحقة وبقن، و«قيادتهم» غير مستقرّة، في أحسن الأحوال». واعتبر أن الإيرانيين «ليس لديهم مال، وبلدهم «منهار». كلّ ما لديهم هو الأخبار الكاذبة وتضخّم بنسبة 300 في المئة، والوضع يزداد سوءًا». ورأى أن «إيران كلّها كلام ولا أفعال، ولم تعد متقدّرة الشرق الأوسط الحمد لله».

وكان لافتًا تأكيد ترامب أنه استقلّ الشهر الماضي طائرة بديلة سرًّا لدى مغادرته تركيا، بناءً على توجيهات من جهاز الخدمة السريّة الأميركي، بعدما كانت وسائل إعلام أميركية قد كشفت أن ترامب نقل، عقب قمة لحلف «الناتو» في أنقرة، من طائرة الرئاسة إلى طائرة عسكرية على متن شاحنة لنقل الطعام، في عملية تمويه غير معتادة نجمت عن تهديد إيراني باغتياله. وكشف مصدر مطلع لوكالة «رويترز» أن تهديدًا باحتمال استهداف الطائرة الرئاسية بصاروخ محمول على الكتف دفع ترامب سرًّا إلى طائرة حكومية لا تحمل أي شعار واعتبر الجهاز أن التهديد حقيقي ووشيك، ما دفعه إلى تنفيذ عملية استثنائية لإخفاء تحركات الرئيس الأميركي. وتشبي الحادثة بأن المسؤولين الأميركيين يعتبرون التهديدات الإيرانية لترامب جدية وليست

مشانق طهران تهزّ ضمير العالم

أدانت أكثر من 30 دولة، بينها فرنسا وبريطانيا وكندا، بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي، في بيان مشترك صدر أمس، استخدام إيران عقوبة الإعدام، مؤكّدة أن الجمهورية الإسلامية تدعم المتظاهرين بهدف «إسكات المعارضة، وترهيب المجتمعات، ومعايقة الأفراد الذين يمارسون حقوقهم الإنسانية». ورأت أنه «يجب أن يكون الشعب الإيراني حرًا في ممارسة حقوقه في حرّية التعبير والتجمع السلمي من دون خوف». داعية طهران إلى «الاستماع إلى صوت شعبيها في مطالبته بالتغيير واتخاذ خطوات فعلية نحو ضمان احترام حقوق الإنسان».

واعتبر وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو أنه «بعد سبعة أشهر من الفظائع الجماعية التي ارتكّبت بحق الشعب الإيراني، الذي انتفض للمطالبة بالعدالة والكرامة، يواصل النظام سفك الدماء من خلال تنفيذ عدد متزايد من عمليات الإعدام»، مؤكّذاً أنه «يجب أن يتوقف هذا القمع الذي لا يُحتمل والإنساني. ويجب محاسبة المسؤولين عنه. ويجب إطلاق سراح السجناء السياسيين. ويجب أن يتمكّن الشعب

الإيراني من تقرير مستقبله بحريّة، وأن تحترم حقوقه الأساسية». ويأتي البيان المشترك في ظلّ تزايد القلق لدى الأمم المتحدة ومنظمات حقوقية من الارتفاع الحاد في عمليات الإعدام في إيران خلال الأشهر الأخيرة، خصوصًا بعدما شهدت البلاد احتجاجات واسعة النطاق ضدّ النظام خلال شهري كانون الأوّل وكانون الثاني الماضيين، وإنّ اندلاع الحرب في شباط الماضي، وفي وقت سابق من آب، رأى مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك أن طهران تستخدم عقوبة الإعدام من أجل «زرع الخوف». وكانت الأمم المتحدة قد أفادت بإعدام ما لا يقلّ عن 56 شخصًا بينهم تعلق بالأمن القومي منذ 19 آذار، بينهم 27 شخصًا في قضايا مرتبطة بالاحتجاجات. وحذّر تورك من أن أكثر من 100 شخص آخرين يواجهون خطر الإعدام بينهم مماتلة.

وكشف «مركز عبد الرحمن برومند»، وهو منظمة إيرانية لحقوق الإنسان، أن حصيلة الإعدامات منذ بداية عام 2026 بلغت 916 شخصًا، بينهم 15 أعدموا خلال آب حتى الآن. وحذّرت الأمم المتحدة ومنظمات

حقوقية من غياب المحاكمات العادلة ومن انتزاع اعترافات بالإكراه. وكانت إيران قد أعدمّت أكثر من 2150 شخصًا العام الماضي، وفقًا لـ «منظمة العفو الدولية»، لتكون مجّدًا، وبقارق كبير، الدولة الأكثر تنفيذًا لأحكام الإعدام في العالم بعد الصين.

إلى ذلك، كشفت وكالة «رويترز»، أمس، أنه بالتزامن مع إحياء اليوم الوطني للصحافيين في إيران السبت الماضي، علمت المصوِّرة الصحافية الإيرانية المرموقة «لدا مهدي»، التي أمضت جزءًا كبيرًا من مسيرتها المهنية في توثيق لحظات المعارضة وحياة النساء في إيران، أنها خُكم عليها بالسجن لمدة 15 عامًا بموجب قانون سنّته إيران بعد «حرب الـ 12 يومًا» عام 2025 تحت ذريعة مكافحة التجسس والتعاون مع الدول المعادية. وتتضمّن الاتهامات الموجهة إلى يلدا إجراء مقابلات مع وسائل إعلام تعتبرها السلطات معادية، وتزويد منظمات مرتبطة بأميركا وإسرائيل بصور فوتوغرافية، بينما تنقيد منظمة «مراسلون بلا حدود» بأن السلطات احتجزت 16 صحافيًا في إيران هذا العام.

المنتخب والتحكيم والبطولة في عمومية الاتحاد



رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم هاشم حيدر يلقي كلمته خلال أعمال الجمعية العمومية العادية الـ 94 للاتحاد

آسيا للسيدات ونور شعيتو في بطولة آسيا للفوتسال، جنباً، اعتبر حيدر أن الحصول على الموافقة لإقامة برنامج AFC Pro Diploma بشكل أحد أبرز إنجازات الدائرة الفنية، على أن ينطلق في تشرين الأول بعدما تأجل بسبب الظروف الأمنية، إلى جانب إطلاق برنامج لزيادة مشاركة الفتيات بين 5 و 8 سنوات بالتعاون مع الاتحادين الآسيوي والأوروبي. من جهته، أشاد السالم بالتطور الذي تشهده كرة القدم اللبنانية وبالتعاون القائم بين اتحاد غرب آسيا والاتحاد اللبناني، مؤكداً أهمية مواصلة العمل المشترك وتبادل الخبرات. واختتمت أعمال الجمعية وفق جدول الأعمال المقرر، وسط تأكيد على وحدة عائلة كرة القدم اللبنانية ومواصلة العمل رغم الظروف والتحديات.

وعلى صعيد المنتخب الوطني، أشار حيدر إلى التعاقد مع المدرب الجزائري مجيد بوقرة واعتماد استراتيجية تقوم على تجديد المنتخب بالموهبات المحلية الشابة واستقطاب المزيد من اللاعبين اللبنانيين المحترفين في الخارج، مؤكداً أن المرحلة الانتقالية تحتاج إلى الصبر قبل ظهور نتائجها. وتناول حيدر تطور العمل التحكيمي، مع اعتماد تقنية VAR للموسم الثالث توالياً في دوري الدرجة الأولى، وتوسيع استخدامها إلى بطولة الدرجة الثانية ضمن رباعية الأوائل وثلاثية الأواخر، إضافة إلى دخول وائل حيدر وعلي بركات ومحمد علاء الدين إلى اللائحة الدولية، كما لفت إلى زيادة حصة لبنان من الحكام السيدات، ومشاركة دموع البقار في بطولة الموسم المقبل.

نظام البطولة سيكون على جدول أول جلسة للجنة التنفيذية لإعادة النظر فيه



أنطوان سليمان نجم

غيب الموت الزميل أنطوان سليمان نجم، أمين سر جمعية الإعلاميين اللبنانيين، عن 57 عاماً، إثر مشاكل في القلب، بعدما أمضى سنوات طويلة في خدمة الصحافة الرياضية اللبنانية وواكب محطاتها من مواقع إعلامية وإدارية عدة. وبدأ الراحل مسيرته في صحفية «الديار» خلال تسعينات القرن الماضي، قبل أن يعمل مراسلاً رياضياً لصحيفة «الأنباء» الكويتية، وفي الملاحق الرياضية لصحيفة «النهار»، وصولاً إلى توليه أمانة سر جمعية الإعلاميين اللبنانيين قادمًا من مرسيليا الفرنسي، وسيكون رولي الحارس الثاني خلف الإيطالي جانلويجي دوناروما، فيما جاءت الصفة في ظل اضطراب مرسيليا إلى تقليص عدد لاعبيه وأجراء عمليات بيع، بعد فرض قيود مالية عليه وغرامة من «ويفا» بلغت 10 ملايين يورو.

وكان سليمان نجم من الأسماء الإعلامية التي واكبت انطلاقته الكرة الطائرة اللبنانية في عصرها الجديد، ورافقت مسيرتها على مدى سنوات. وقد نعاه رئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة الرياضية القاصوف، والرئيس الفخري للاتحاد ميشال أبي رميا، إلى جانب جمعية الإعلاميين اللبنانيين.

ويقام الدفن عند الرابعة بعد ظهر الخميس 13 آب، في كنيسة السيدة المعونات - حارة صخر. وتتقبل العائلة وأسرة الإعلام الرياضي اللبناني التعازي يوم الدفن ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، ويوم الجمعة 14 آب من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الثالثة بعد الظهر في صالون الكنيسة.

رونالدو وجورجينا شريكان في الحب والنجاح



الصورة الوحيدة التي نشرها الثنائي من حفل زفافهما

رونالدو أب لخمسة أطفال اثنتان منهم من جورجينا

بعد علاقة امتدت نحو عشر سنوات، توجّ النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو وجورجينا رودريغيس، عارضة الأزياء الإسبانية من أصول أرجنتينية، قصتهما بالزواج في كاشكايش، بالقرب من لشبونة، بعدما تحولت علاقتهما منذ لقائهما الأول عام 2016 في مدريد إلى الرياضة حضوراً في الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي. ومن مدريد إلى حياتهما العائلية في السعودية، لم يتردد رونالدو، الفائز بالكرة الذهبية خمس مرات، وجورجينا في مشاركة محطات عديدة من حياتهما مع الجمهور، في علاقة جمعت بين كرة القدم والموضة والشهرة والعائلة.

لقاء في متجر «غوتشي»

بدأت القصة عام 2016 في أحد متاجر «غوتشي» في مدريد، حيث كانت جورجينا تعمل، قبل أن يجمعها اللقاء الأول برونالدو. ووصف الاثنان لاحقاً تلك اللحظة بأنها كانت بمثابة «حب من النظرة الأولى». وفي مقابلة مع مجلة «فوغ العربية» في أيار 2025، سأل رونالدو جورجينا عما شعرت به عند لقائهما للمرة الأولى، فأجابته بأنها شعرت منذ أول تواصل بينهما ب«سلام واطاقة لا يمكن تفسيرهما»، وكأنهما «يعرفان بعضهما منذ الأزل». وكان رونالدو قد أنهى في تلك الفترة علاقته بعارضة الأزياء الروسية إيرينا شايف، والتي استمرت نحو خمس سنوات وحظيت بتغطية إعلامية واسعة. ومنذ دخول جورجينا حياته، تحولت قصتهما تدريجاً إلى واحدة من أشهر العلاقات في عالم الرياضة.

ثنائي تحت الأنوار

على مدى نحو عقد، بنى رونالدو وجورجينا صورة ثنائي لا يقتصر حضوره على ملاعب كرة القدم، بل يمتد إلى عالم الموضة والإعلانات ومواقع التواصل الاجتماعي. وفي موجزة الشهرة العالمية للنجم البرتغالي، نجحت جورجينا في بناء حضور خاص بها، من خلال العقود الإعلامية والظهور المستمر في وسائل الإعلام أبرز المناسبات العالمية. ويشارك الثنائي متابعيه باستمرار جانباً من نمط حياته، من البحوث والسيارات الرياضية والمجوهرات إلى المنازل الفارهة، فضلاً عن صور العطلات والمطاعم العائلية.

العائلة أولاً

شكلت العائلة على الدوام ركناً أساسياً في حياة الثنائي. فرونالدو أب لخمسة أطفال، إذ وُلد نجله الأكبر كريستيانو جونيور عام 2010، فيما وُلد التوأمين إيفّا وماتيو عام 2017، مع حرص النجم البرتغالي على إبقاء هوية أطفاله الثلاثة الأوائل بعيدة عن الأنوار.

أكثر من 750 مليون متابع يشكّل رونالدو وجورجينا

علامتان... وإمبراطورية واحدة

يُمثّل رونالدو وجورجينا اليوم علامتين تجاريتين متكاملتين، عدد متابعي رونالدو نحو 678 مليوناً، ما يجعله الشخصية الأكثر متابعة على منصة، فيما يتابع جورجينا نحو 77 مليون شخص. ولم تعد شهرة جورجينا مرتبطة فقط بكونها القدم في العالم، بعدما صنعت لنفسها مسيرة مستقلة، ولا سيما من خلال مسلسليها الوثائقي «أنا جورجينا»، الذي أطلقته «نتفليكس» عام 2022، ويسلط الضوء على حياتها وعائلتها وتفاصيل يومياتها. ومن السفر والطائرات الخاصة والفلل الفاخرة إلى السجادات الحمراء والحياة العائلية، قدّم المسلسل جانباً من عالم جورجينا، فيما عزز ظهورها في مهرجان كان السينمائي وحفل «ميت غالا» في نيويورك، إلى جانب مشاركتها في أبرز فعاليات الموضة، مكانتها كشخصية عامة مستقلة.

همسات الملاعب

■ أثار النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الشكوك حول مستقبل مسيرته الكروية، بعدما أقرّ بأنه غير متأكد من مواصلة اللعب «لفترة طويلة»، في رسالة مؤثرة وجهها إلى والده ووكيل أعماله خورخي ميسي، الذي توفي مارك أسافل من دونك، ولا أعرف كيف سأواصل. لم أكن أفضل سوى لعب كرة القدم، ولأنّ لدي الكثير من الشكوك حول ما إذا كنت سأواصل اللعب لفترة طويلة بعد الآن».

■ أصبح لوس أنجليس ليكرز على أبواب تغيير ملكيته للمرة الثانية خلال أقل من عام، بعدما اتفق جوش كوشنر ويوب إيفر على شراء النادي من مارك والتر مقابل 12.5 مليار دولار، في صفقة قياسية تُعدّ الأعلى في تاريخ الأندية الرياضية المحترفة. وكان والتر قد اشترى الحصة المسيطرة في ليكرز من عائلة باس العام الماضي، بتقييم بلغ نحو 10 مليارات دولار، فيما تبقى الصفقة الجديدة معقّلة على موافقة مجلس حكام دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين (NBA).

■ عاد الحارس الأرجنتيني خيرونيمو رولي إلى مانشستر سيتي بعد عشرة أعوام من تجربته الأولى مع النادي، موقعاً عقداً لمدة موسمين قادمًا من مرسيليا الفرنسي، وسيكون رولي الحارس الثاني خلف الإيطالي جانلويجي دوناروما، فيما جاءت الصفة في ظل اضطراب مرسيليا إلى تقليص عدد لاعبيه وأجراء عمليات بيع، بعد فرض قيود مالية عليه وغرامة من «ويفا» بلغت 10 ملايين يورو.

الكلمات المتقاطعة | إعداد: أنطوان حمد

1 2 3 4 5 6 7 8 9

أفقياً: 1 - رئيس لبناني راحل. 2 - عالم عربي موسوعي يُعد المؤسس الأول لعلم البصريات الحديث. 3 - نصل الزُمح - نقيض حرام. 4 - مُزِيل ومُذهِب للأثر - مُدار وموجّه. 5 - حارس الماشية - حزن. 6 - لاصق النسب - قُوَاه (المكان). 7 - أحرف متشابهة - كان رطبًا فجفّ. 8 - فنانة مصرية راحلة. 9 - قديمي - نُزُل.

عمودياً: 1 - وزير ونائب لبناني سابق. 2 - كاتب وشاعر عربي عاش في العصر العباسي. 3 - تقاتل أشد قتال - خَسَن خُلُقُه وخُلُقُه. 4 - مديم النظر في سكُون طرف - سعل - متشابهان. 5 - بُئر بالأجنبية - مُخالفة الأمر وعدم الطاعة. 6 - أديب مصري راحل - ببس ونشف. 7 - حقًا بالأجنبية - سَيَطر على هَجَته وأغضبه - ظاهر. 8 - بُثرة في الجلد مصحوبة بتقيّح - مُرتقي وصاعد.

SUDOKU

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

				4	6			
								7
				5	7			9
				9	2			8
								4
								3
				5	8	4		
				8			5	6
								3
				9				7
				2	1			

حلول العدد السابق

أفقياً: 1- محمد الاول - 2- طرابزون - 3- امستردام - 4- ياك - هيلين - 5- قن - أهرب - 6- الفن - ال - 7- شل - بارما - 8- ميفوق - يا، - 9- احمد بدير - عمودياً: 1- مطابقة - ما - 2- حرمان - شيخ - 3- ماسك - الفم - 4- دبت - غل - ود - 5- انزه - قيقب - 6- لوديانا - 7- اناله - ربي - 8- ميرمار - 9 - لو - نبله.

7	3	2	5	6	9	1	4	8
5	4	9	8	7	1	3	2	6
6	1	8	4	2	3	7	5	9
8	6	4	7	9	5	2	3	1
2	7	1	6	3	4	9	8	5
9	5	3	2	1	8	4	6	7
3	9	6	1	8	2	5	7	4
1	8	5	3	4	7	6	9	2
4	2	7	9	5	6	8	1	3

غوسيني... قرن من الضحك مع «أستيريكس» وزملائه

بعد قرن على ولادته ونحو نصف قرن على رحيله، لا يزال الكاتب والسيناريست الفرنسي رينيه غوسيني حاضراً بقوة في عالم القصص المصوّرة، بفضل شخصيات تحوّلت إلى أيقونات تتوارثها الأجيال، من «أستيريكس» و «نيكولا الصغير» إلى «لاكاي لوك».

غوسيني، الذي تحلّ غداً، في 14 آب، الذكرى المئوية لميلاده، كان قد لخص شغفه بالكوميديا في مقابلة عام 1973 بقوله: «منذ ولادتي وأنا أحبّ إضحاك الناس». وتؤكد ابنته، الروائية آن غوسيني، التي تتولى إدارة إرثه، أنّ والدها «كان يعيش من أجل إضحاك الآخرين»، مشيرة إلى أنّ تأثيره لا يزال حاضراً لدى الفكاهيين والمبدعين بفضل أسلوبه المبتكر القائم على التلاعب بالكلمات والتورية والسخرية والإشارات الذكية. وتحوّلت عبارات كتبها غوسيني إلى جمل شهيرة في الثقافة الشعبية الفرنسية، «لاكي لوك»، راعي البقر الذي «يطلق النار أسرع من ظله». وبعد عودته إلى فرنسا، ابتكر مع ألبر أوديرزو شخصية «أستيريكس»، كما أوجد شخصية «إيزنوغودو». وتعاون مع جان جاك ساميه في سرد مغامرات التلميذ الشهير «نيكولا الصغير».

وبات غوسيني أحد أكثر الكتاب الفرنسيين قراءة في العالم. إذ تشير التقديرات إلى أن أعماله باعَت نحو 500 مليون نسخة. ولا يزال النجاح التجاري للشخصيات

غوسيني أحد أكثر الكتاب الفرنسيين قراءة في العالم باعَت أعماله نحو 500 مليون نسخة

غوسيني عن ابتكار القصص والمواقف الكوميدية. وترى ابنته أنّ والدها أسهم في تغيير نظرة المجتمع إلى القصص المصوّرة، إذ جعل البالغين يقلقون على قراءتها بعدما كانت تعتبر سابقاً أدباً مخفّضاً للأطفال. ولم يقتصر دور غوسيني على كتابة السيناريوهات، بل أسهم أيضاً في إطلاق عدد من

أبرز المواهب في عالم القصص المصوّرة، فيما تستعد شخصياته لحضور بارز في الحياة الثقافية الفرنسية خلال الأشهر المقبلة. ففي 6 تشرين الأول، يحتفل «لاكاي لوك» بمرور 80 عامًا على ظهوره، مع إصدار اليوم جديد بعنوان «سان لأكاي لوك»، من تأليف جول ورسوم أشديه. وبعد يومين، يعود



رينيه غوسيني (يسار) وألبر أوديرزو مع ملصق لشخصية «أستيريكس» عام 1971 (أ.ف.ب.)

«نيكولا الصغير» في مجموعة تضم 12 مغامرة جديدة شاركت آن غوسيني في كتابتها. وفي 2 كانون الأول، يصل إلى دور السينما فيلم الرسوم المتحركة «أستيريكس: ملكة النوبة»، من إخراج الكسندر هيويان. كما تصدر مجموعة من الكتب تكميلاً لغوسيني وإرثه. (أ.ف.ب.)

«ميتا» تواجه القضاء الأميركي مجدداً

تواجه «ميتا»، الشركة العلامكة في مجال التواصل الاجتماعي، منذ أمس الأربعاء تحالفاً من المدعين العامين الأميركيين العازمين على أن يثبّتها أمام محكمة فدرالية أن منفضتي «إنستغرام» و «فيسبوك» ضمتما عمداً للتسبب في الإدمان لدى القاصرين. وبعد اختيار هيئة المحلفين في المحكمة الفدرالية في أوكلاند قرب سان فرانسيسكو، من المرتقب أن تبدأ الإجراءات الفعلية للمحاكمة في 18 آب الجاري، مع جلسات استماع يُتوقع استمرارها ستة أسابيع حتى نهاية أيلول 2026.

الخبير القانوني في «مركز القانون والتكنولوجيا» ب «جامعة

كاليفورنيا»، فينسنت جورليمون، قال لـ «وكالة الصحافة الفرنسية»: «يبدو الأمر تماماً مثل قضية صناعة التبغ في التسعينات». وأشار جورليمون إلى أن هذه القضية تستهدف الممارسات التجارية لمنصات التواصل الاجتماعي، تماماً كما فعلت الدعاوى القضائية التي رفعتها الولايات قبل ثلاثة عقود، والتي أجبرت شركات التبغ في النهاية على دفع مبالغ قياسية وقيدت منطقي، بينما اعتبر مبلغ الأربعة ملايين دولار الذي اقترحتّه «ميتا» بمثابة «إجراء» لا يرقى حتى إلى مجرد توبيخ بسيط». يُذكر أن مارك زاكربيرغ سيكون

من بين الشهود البارزين المتوقع ثلّوهم أمام المحكمة، بعد ستة أشهر من ظهوره الأول أمام هيئة محلفين في لوس أنجلوس. في المقابل، أفاد متحدث باسم الشركة بأن «ميتا» واثقة من أن الأدلة ستُظهر التزامها بالراسخ تجاه المستخدمين الشباب، مؤكداً لـ «وكالة الصحافة الفرنسية» أن الشركة استمعت إلى الآاء وعملت مع خبراء وجهات إنفاذ القانون. وتشدّد الشركة على أن مشكلات الصحة العقلية لدى الشباب لا يمكن أن تُعزى إلى تطبيق واحد، وأن «الاستخدام الإشكالي» لوسائل التواصل لا اجتماعي في بُعد إدماثاً معترفاً به طبيّاً. (أ.ف.ب.)

حظك اليوم

الحمل ♈ 21 آذار 19 نيسان	الثور ♉ 20 نيسان 20 أيار	الجوزاء ♊ 21 أيار 20 حزيران	السرطان ♋ 21 حزيران 22 تموز	الأسد ♌ 23 تموز 22 آب	العذراء ♍ 23 آب 22 أيلول
لديك الكثير من المسؤوليات في العمل اليوم. حاول الالتزام بها. تحاول من دون جدوى حل خلاف بينك وبين الحبيب.	فعلاً يا عزيزي الثور أن الحديد بالحديد يفلج. تحدث اليوم الكثير من المتغيرات والمستجدات المفاجئة على المستوى العاطفي.	عليك أن تتقبل مناقشة قراراتك وخطواتك مع الإدارة. لا تحزن إن لم تلق بعد بالشخص المميز الذي تستحقه.	تلقّى اتصالاً مهماً جداً اليوم. يمكنك أن ترى بسهولة في الآخرين ما لا نهتم أو نجرح على رؤيته في أنفسنا.	تذكر يا عزيزي الأسد أن لا جريمة أكبر من ضياع الوقت. انتبه اليوم إلى الكلام الذي توجهه إلى الحبيب كي لا تندم عليه.	تشعر بالتعب اليوم ولا تجد الحافز لمتابعة أعمالك. إذا كنت تعرف أن علاقتك لن تصل إلى أي مكان نافع، انسحب الآن.
الميزان ♎ 23 أيلول 23 تشرين الأول	العقرب ♏ 24 تشرين الأول 21 تشرين الثاني	القوس ♏ 22 تشرين الثاني 21 كانون الأول	الجدي ♐ 22 كانون الأول 19 كانون الثاني	الدلو ♑ 20 كانون الثاني 18 شباط	الحوت ♒ 19 شباط 20 آذار
يسود الاستقرار والهدوء على وضعك المهني اليوم. لا تنس يا عزيزي الميزان أن الجواب الرقيق يسكت الغضب.	الكثير من الأمور الإيجابية تحدث لك بالعلم اليوم وتقربك من أهدافك أكثر. لا تهرق نفسك بالشكوك، واجه الحبيب بالموضوع.	عليك أن تتسلق سلم النجاح بثقة أكبر. الوقت غير مناسب لتوجيه أصابع الاتهام نحو الحبيب، فالعلاقة تمر بمرحلة حساسة.	الوقت معلم لمن لا معلم له. لذلك استغف من الفرص الآتية نكوح.	لا تقم بأي مشتريات اليوم لأنك ستندم عليها. تابع حياتك ببساطة وهنا، فأنت أقوى مما تفكر وتعتقد.	تسعى إلى متابعة تطورات العمل بنفسك ولا تعتمد على الآخرين. عليك أن تبحث عن التشابه وليس الاختلاف بينك وبين الحبيب.

نداء الوطن

الخميس 13 آب 2026 | العدد 1936 | السنة الثامنة

نداء الوطن

السنة الثامنة | العدد 1936 | الخميس 13 آب 2026

حين يصبح الضّمت رصاصة مدوّية

60 عامًا على أسطورة الويسترن

«The Good, the Bad and the Ugly»



ملصق الفيلم

العال هو الفُحرّك الفعلي للشخصيات بينما تأتي المبادئ في مرتبة لاحقة

أي رادع أخلاقي، شكلا من أشكال المرض الاجتماعي؟

قوة الإخراج

الوجه التي يَصوِّرها ليوني في لقطات قريبة للغاية، والنظرات المتبادلة، والأيدي المُترقبّة، والمساحات الشاسعة التي تبدو فيها الشخصيات صغيرة أمام الطبيعة، كلّها تجعل الصورة نفسها لغة سردية. المُخرج لا يستعجل الأحداث، بل يجعل الزمن جزءًا من التوتر. المُشاهد ينتظر، والشخصية كذلك، والكاميرا أيضًا. وحين يصل الانفجار الدرامي، يبدو كأنه نتيجة حتمية لكل ذلك الضمت. ويبلغ هذا الأسلوب ذروته في المواجهة النهائية داخل المقبرة.

هنا تتراجع الكلمات إلى الخلف، ويتقدّم الصوت والموسيقى والوجوه. موسيقى إنيو موريكوني لا تعمل كخلفية للمشهد، بل كقوة درامية مستقلة، تصعد تدريجيًا مع تصاعد التوتر حتى يتحوّل المكان إلى مسرح أسطوري. ومن اللافت أنّ الفيلم، الذي يقوم في جوهره على مُطاردة المال، يمجّ هذه المواجهة طابقًا احتفاليًّا يكاد يجعلها طقُسًا سينمائيًّا.



مشهد المعركة الأخيرة

أمّا «Blondie» فيجمع بين الهدوء والذكاء والقدره على المبادرة، ولذلك يبدو النموذج الأكثر اكتمالا في نظر الفيلم. هذه القراءة، التي تُركّز على اختلاف أشكال الرجولة بين الشخصيات، تتقاطع مع تحليل آخر نضج عبر مشاهدتنا هذا الفيلم مرارًا خلال الشنين الماضية. نرى أنّ الرجال الثلاثة يتنافسون ليس فقط على الثروة، وإنّما أيضًا على المكانة والقدرة على إثبات الذات ضمن منظومة اجتماعية تُمجّد القوة والاستقلال والمهارة.

لكن عبقرية ليوني تكمن في أنه لا يُقدّم هذه الرجولة باعتبارها رمزّة بطولية. إنّها رجولة قلقة، تحتاج باستمرار إلى الاختبار وإثبات التفوق. لذلك يُصبح الغرب عنده مسرحًا دائمًا للمواجهة، وتصبح صورة الرجل مرتبطة بقدرته على التحكم في نفسه وفي الآخرين.

ثلاثة وجوه للقوة: «Blondie» يفضّ حضوره بالضمت، و«Tucو» يخفي هشاشته خلف الضّعب والعنف، بينما يُجسّد «Angel Eyes» برودة الشر حين تتحوّل السيطرة إلى لذة. بينهم، يرسم ليوني عالمًا تتقاطع فيه الرجولة والخوف والسيطرة. بذلك يتجاوز الفيلم صورة الشر التقليدي لي طرح سؤالًا أكثر إزعاجًا: هل تصبح القوة، حين تتفصل عن

إلى المُفارقة منها إلى التصنيف الأخلاقي. فالطّيب ليس قديسًا، والقيح ليس مجرّد شخصيّة هزليّة، أمّا الشرير فهو التجسيد الأكثر صراحة لعالم تحكمه القوة والمصلحة. وقد لخص سيرجيو ليوني نفسه هذه الفكرة حين أشار إلى أنّ الخير والشر والقيح يمكن أن تجتمع بدرجات مختلفة داخل الإنسان الواحد. وهنا تكمن إحدى أفكار الفيلم الأكثر ذكاءً: الأخلاق ليست حقيقة ثابتة، بل موقف يتغيّر تبعًا للظرف والمصلحة. المال هو المحرّك

الفعلي للشخصيات، بينما تأتي المبادئ في مرتبة لاحقة. لكنّ ليوني لا يُحوّل ذلك إلى موعظة أخلاقية، بل يترك الشخصيات تتصرّف داخل هذا العالم الرمادي. ويترك للمشاهد مهمة اكتشاف حدود التعاطف معها.

دراسة في الرّجولة السينمائيّة

الشخصيات الثلاث لا تتنافس على المال فقط، وإنّما على إثبات الذات. كلّ واحد منهم يمتلك صورة مختلفة للرجولة: «Angel Eyes» يُجسّد الرجولة القائمة على السيطرة والبرودة والقسوة. «Tucو» يُجسّدها في شكل أكثر اندفاعًا وفوضوية، حيث تختلط الكبرياء بالحساسية والانفعال.



كلينت إيستوود بدور «Blondie»

إنفعال منسى

أن يدافع زعيم التيار الوطني التاريخي جبران الثاني، ورافع لواء حرية التعبير جميل السيد، ورئيس كتلة المردة طوني بك ونواب كتلة رسالات للفنون البصرية عن وزير الدفاع الوطني اللواء الطيار ميشال منسى (74 عاماً) ضد رئيس حكومته فذلك يعني أمراً واحداً: نؤاف سلام على حق، وما ربطهم حضور الجلسات باللقاء منسى خطبة كُتبت له سوى تأكيد عليه، بمعزل عن المادتين الدستوريتين التي تمنع إحداها الوزير أن «يعربش» على رئيس الحكومة ويقاسمه الصلاحيات فيما تبيح له الثانية التعبير عن مكنوناته وعواطفه وأفكاره البترة في مجلس النواب. المنطق السوري يقول بتوافق رئيس الحكومة ووزير دفاعه على مقاربة واحدة لقانون العفو العام الذي يستفيد منه، إلى حدّ ما، مرتكب ومظلوم.

قلبه طيب وزير الدفاع، آدمي، لطيف. نيته صافية مشاعره صادقة. له «تم ياكل ما لو تم يحكي». هذه الصفات الآتفة الذكر لا تجعل منه رجل المرحلة الأول ولا الرقم الصعب ولا حامى الحمى ولا حتى الوزير المشاكس. درّج منسى، منذ أن أسندت إليه حقيبة الدفاع، على إصدار بيانات إنشائية متباعدة تنسجم مع الوطنية مع حالات حرد وغضب محدودة. والملفت أن موقفه الأخير، الأقرب إلى «الطنبرة» استتبع برفع يافطات من جمهور مؤيديه. ما يعني بالمشبرح «أنه قطعها مسيحياً مع أنه لا يعرف حتى اليوم إذا كان حسين الحاج حسن شيعياً أو روم كاثوليك. الرجل بعيد كل البعد عن الطائفية البغيضة. الوطن أولاً.

ولوزير دفاعنا الآدمي والمبدئي والوطني مواقف تُسجل بأحرف من ذهب على سبيل المثال بعد واقعة «صخرة الروشة» علّق كتابةً، بطريقة جميلة جداً: «المهمة الوطنية الأساسية التي يضطلع بها الجيش اللبناني دائماً هي درء الفتنة ومنع انزلاق الوضع إلى مهاوى التصادم وردع المتطاولين على السلم الأهلي وترسيخ دعائم الوحدة الوطنية» وكأنما الحاج وفيق عنوان عريض للسلم الأهلي ونواف الموسوي ومحمود قماطي أند كومباني من دعائم الوحدة الوطنية.

في أي حال الموقف أفضل بمليون مرّة من اللاموقف. قبل سنة 4 أيام سقط 6 شهداء للجيش في مخزن أسلحة تابع لحزب الله، فهل صدر بيان عن وزير الدفاع يدعو فيه إلى التحقيق الشفاف يؤدي إلى محاسبة المتسببين بالحادث؟

هل صدر أي موقف عن الوزير الخلق يتضمن إدانة، أو شبه إدانة، لمسيبي حربي الإسناد التي شنتها ميليشيا «حزب الله»؟

سركيس سركيس... يد تبنى واسم يبقى في ذاكرة الكنيسة



اعتبر الشيخ سركيس أن ما قام به «نعمة من الرب» وليس فضلاً شخصياً

وقّع البطريك الراعي والشيخ سركيس بروتوكولاً يؤسس للمرحلة التنفيذية من بناء كنيسة القديس يوحنا المعمدان المارونية في موقع المغطس

المشاريع الكنسية والإنسانية، متمنياً له الصحة والخير، وشاكراً الملك عبدالله الثاني على الأرض التي قدّمها للكنيسة وعلى محبته للبنان واللبنانيين، كما نوه بدور الأمير غازي في متابعة المشروع. وتحدث المهندس أسامة طوال، مصمم الكنيسة، عن الأبعاد المعمارية والروحية للمشروع، مؤكداً أن تصميم الكنيسة ليس مهمة سهلة، لأنها ليست مجرد مكان للعبادة، بل تعبير حي عن علاقة الله بالإنسان ورسالة تجمع بين الإيمان والعمارة والإنسان والمكان. وفي ختام اللقاء، وقّع البطريك الراعي والشيخ سركيس الياس سركيس بروتوكولاً يؤسس للمرحلة التنفيذية من بناء كنيسة القديس يوحنا المعمدان المارونية في موقع المغطس. كما أقيمت مراسم تكريمية، فقدّمت الكنيسة المارونية في الأردن درعاً تكريمية إلى البطريك الراعي وأخرى إلى الشيخ سركيس سركيس، فيما قدّم مجلس النواب الأردني درعين تكريميتين إلى كل من البطريك الراعي والشيخ سركيس. كذلك كرم النواب الأردنيون الحاضرون الخوري جوزف سويد تقديراً لجهوده في متابعة المشروع. ومن المنتظر أن يشكّل الصرح الماروني الجديد في أرض معمودية السيد المسيح منارة للإيمان، ومقصداً للحجاج، وجسراً روحياً وإنسانياً يحدّد عمق روابط المحبة والأخوة التي تجمع لبنان والأردن، ويترجمها حضوراً حيّاً في هذا الموقع المقدّس.

تمويله. وألقى النائب هيثم زيادين كلمة باسم الوفد الأردني، نقل فيها تحيات المملكة الأردنية الهاشمية قيادة وشعباً، مؤكداً أن الكنيسة الجديدة ستشكّل جسر محبة وأخوة بين لبنان والأردن ومعلماً روحياً في أرض المعمودية. كما أشاد بعطاء الشيخ سركيس، معتبراً أنه لا يبنى حجارة فحسب، بل يترك شاهداً روحياً للأجيال. من جهتها، شكرت السفيرة بريجيت طوق الملك عبدالله الثاني والجهات الأردنية على التسهيلات التي أعطيت للمشروع، كما شكرت البطريك الراعي على متابعته المستمرة، معربة عن أملها في أن يشكّل الصرح الجديد رسالة سلام ومحبة للبنان والأردن والمنطقة. وفي كلمة مؤثرة، عبّر الشيخ سركيس سركيس عن عمق إيمانه بأن ما قام به ليس فضلاً شخصياً، بل «نعمة من الرب» وأكد أن الإنسان يأتي إلى هذه الدنيا بلا شيء، ويغادرها بلا شيء، وما يبقى منه هو ما زرع في حياة الآخرين من محبة وإيمان وخير. وأعرب عن رجائه في أن تتحول الكنيسة إلى بيت للرب ومنارة مضيئة للإيمان والمحبة والسلام، ومكاناً يلتقي فيه الناس على قيم الأخوة والرجاء. أما البطريك الراعي، فاستعاد مسيرة المشروع منذ وضع حجر الأساس سنة 2012، مشيراً إلى أنه وجد اليوم في الشيخ سركيس سركيس «الإنسان الذي قال: أنا أتعهد من الألف إلى الياء». وأشاد بعطاءه ومساعدته الفقراء ودعمه

في رحاب الديمان، حيث تتعاقب جذور الإيمان مع ذاكرة الكنيسة ورسالتها، تتخذ المناسبات معناها الأعظم، فتغدو محطات للوفاء والعطاء. ففي الصرح البطريكي في الديمان، استقبل البطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي وفدًا أردنيًا لبنائياً، في مناسبة تكريم الشيخ سركيس الياس سركيس، تقديرًا لمبادرته بتبني تمويل مشروع بناء كنيسة القديس يوحنا المعمدان المارونية في موقع المغطس على نهر الأردن، أرض معمودية السيد المسيح. وضّم الوفد النواب الأردنيين هيثم زيادين، جهاد عبوي، هائل عياش، هدى نفاع وسعد العبسي، وسفيرة لبنان في الأردن بريجيت طوق وزوجها السفير إبراهيم عساف، مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية، والخوري جوزف سويد، الوكيل البطريكي للكنيسة المارونية في المملكة الأردنية الهاشمية، والمهندس أسامة طوال، إلى جانب عدد من الإعلاميين. وفي كلمته، أعلن الخوري جوزف سويد انتقال المشروع من مرحلة الحلم والتخطيط إلى التنفيذ، بعد استكمال الموافقات والتراخيص اللازمة. مؤكداً أن الكنيسة لن تكون مجرد مبنى، بل منارة للإيمان ومقصداً للحجاج وشاهداً على حضور الكنيسة المارونية في أحد أقدس المواقع المسيحية. كما شكر العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني ابن الحسين والأمير غازي على دعمهما ومتابعتهما للمشروع، مشيراً على مبادرة الشيخ سركيس سركيس بتبني